

Document:	EB 2022/135/R.8
Agenda:	6(b)
Date:	25 April 2022
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

موجز مقترحات المشروعات والبرامج التي جرت  
مناقشتها خلال مشاورات المجلس التنفيذي التي  
عُقدت في 13 أبريل/نيسان 2022

مذكرة إلى ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعون:

نشر الوثائق:

**Deirdre Mc Grenra**

مديرة مكتب الحوكمة المؤسسية

والعلاقات مع الدول الأعضاء

رقم الهاتف: +39 06 5459 2374

البريد الإلكتروني: gb@ifad.org

الأسئلة التقنية:

**Donal Brown**

نائب الرئيس المساعد

دائرة إدارة البرامج

رقم الهاتف: +39 06 5459 2448

البريد الإلكتروني: d.brown@ifad.org

**Enika Basu**

كبيرة المستشارين التقنيين

لنائب الرئيس المساعد

رقم الهاتف: +39 06 5459 2744

البريد الإلكتروني: e.basu@ifad.org

المجلس التنفيذي - الدورة الخامسة والثلاثون بعد المائة

روما، 25-27 أبريل/نيسان 2022

للاستعراض

## موجز مقترحات المشروعات والبرامج التي جرت مناقشتها خلال مشاورات المجلس التنفيذي التي عُقدت في 13 أبريل/نيسان 2022

### أولاً- مقدمة

- 1- وفقا للممارسة المعتادة، عُقدت دورة مشاورة غير رسمية افتراضيا لتمكين ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي من إجراء مناقشة متعمقة بشأن مقترحات المشروعات السيادية وغير السيادية وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية، قبل انعقاد دورة المجلس التنفيذي الخامسة والثلاثين بعد المائة المقبلة. وناقشت الدورة مشروعات استثمارية سيادية لبنغلاديش وباكستان، وعمليات غير سيادية في دولة بوليفيا المتعددة القوميات، وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لبوروندي، وإسواتيني، وجمهورية تنزانيا المتحدة.
- 2- وحضر الدورة ممثلون عن 11 دولة عضوا، وأربعة ممثلين آخرين من بلدان برامج الفرص الاستراتيجية القطرية والمقترحات قيد المناقشة.<sup>1</sup> كما حضر المشاورات أيضا كبير الخبراء التقنيين للموارد المائية من بنك التنمية الآسيوي، نظرا إلى أن بنك التنمية الآسيوي يشارك في تمويل المشروع الذي يجري تقييمه في بنغلاديش.
- 3- وترأس المشاورة نائب الرئيس المساعد لدائرة إدارة البرامج، وحضرها أيضا نائب الرئيس المساعد لدائرة الاستراتيجية وإدارة المعرفة، ومديرو الشعب ذات الصلة، والمديرون القطريون، والموظفون التقنيون الرئيسيون للمشروعات، وسكرتير الصندوق وغيرهم من موظفي الصندوق.
- 4- ولتحقيق الاستفادة المثلى من الوقت الممنوح للدورة، قُدمت البنود ونوقشت ضمن شرائح. في الشريحة الأولى، قُدم مشروعاً قرضين سياديين من شعبة آسيا والمحيط الهادي ونوقشا، وتبعهما مشروع العملية غير السيادية في دولة بوليفيا المتعددة القوميات. واختتمت المشاورات بالشريحة المتعلقة ببرامج الفرص الاستراتيجية القطرية. ودُعي ممثلو الدول الأعضاء لتقديم تعليقاتهم والمشاركة في المناقشات بعد تقديم كل شريحة. وخلال شريحة برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، قُدم كل برنامج ونوقش على حدة.
- 5- وكانت الدورة متميزة، كما أشار رئيس المشاورة في تعليقاته الافتتاحية، نظرا إلى أنها ناقشت أول مجموعة من المشروعات وبرامج الفرص الاستراتيجية القطرية لدورة التجديد الثاني عشر لموارد الصندوق، والتي من شأنها أن توفر الزخم لإنجاز التزامات تجديد الموارد.
- 6- وبشكل عام، كان ممثلو الدول الأعضاء داعمين للمشروعات. وكان أحد المواضيع الشاملة الرئيسية للمناقشات هو ملكية الحكومات للمشروعات والبرامج القطرية. وأشار رئيس المشاورة إلى أن هذه المناقشات تأتي في الوقت المناسب بالنظر إلى التقييم التجميعي بشأن أداء الحكومة في العمليات المدعومة من الصندوق الذي أجراه مكتب التقييم المستقل في الصندوق والذي سيقدم إلى الدورة الخامسة والثلاثين بعد المائة للمجلس التنفيذي. كما أشار رئيس المشاورة إلى أن الصندوق يعلق أهمية كبيرة على ملكية الحكومة، ويظهر ذلك بوضوح في المشروعات المقدمة. وعلاوة على ذلك، أكد على أن قوة الصندوق تكمن في تصميم نماذج إنمائية يمكن للحكومات توسيع نطاقها.
- 7- وتمثل موضوع متكرر آخر في الأثر المحتمل للحرب الجارية في أوكرانيا على الأسعار وتوافر المدخلات، وكيف سيؤثر ذلك سلبا على الأسر المعيشية الريفية. ودعت الدول الأعضاء الصندوق إلى مراعاة التطورات

<sup>1</sup> ممثلو الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي: بلجيكا، وكندا، والجمهورية الدومنيكية، وفرنسا، وألمانيا، وأيرلندا، واليابان، والمكسيك، والسويد، والمملكة المتحدة، والولايات المتحدة الأمريكية.

في تصميم وتنفيذ المشروعات الجديدة. كما طلبت الدول الأعضاء إمكانية إجراء تعديلات على مسودات وثائق المشروعات والبرامج التي أعدت قبل الأزمة. وردا على ذلك، أكد رئيس المشاورة للدول الأعضاء بأن الصندوق سيرصد الأزمة وأثرها عن كثب، ويضمن استجابات استباقية في تصاميم المشروعات.

8- وكان أحد الإجراءات الرئيسية المقترحة من قبل الإدارة والذي وافقت عليه الدول الأعضاء إضافة ضمنية موجزة قصيرة إلى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لإسواتيني لتقديم المزيد من التحليل للهشاشة المتنامية في البلد، وخطوات التخفيف التي يتخذها الصندوق.

## ثانيا- موجز المقترحات والمناقشات

### ألف- إقليم آسيا والمحيط الهادي

بنغلاديش: مشروع إدارة الموارد المائية الصغيرة القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ والكوارث  
(EB 2022/135/R.24)

9- هذا المشروع الذي تبلغ قيمته 225 مليون دولار أمريكي هو المرحلة الرابعة من برنامج تنمية القطاع الفرعي للموارد المائية الصغيرة. وقد كان برنامج تنمية القطاع تعاوننا مشتركا بين حكومة بنغلاديش، وبنك التنمية الآسيوي، وحكومة هولندا، والصندوق منذ أواخر تسعينيات القرن الماضي. وسينفذ المشروع في 42 مقاطعة ويغطي 4 مناطق شديدة التأثر مناخيا لمدة 6 سنوات، ومن المتوقع أن يعود بالفائدة على 380 000 أسرة معيشية. وللمشروع تركيز كبير على المناخ ويهدف إلى تعزيز السمات القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ للبنية التحتية المائية الصغيرة، وتعزيز الجمعيات التعاونية لإدارة المياه المجتمعية، ودعم الاستثمارات في البنية التحتية للأسواق، وسلاسل قيمة مختارة.

10- وأعربت الدول الأعضاء عن تقديرها لتصميم المشروع والمشاركة في القطاع الفرعي، وطلبت توضيحا بشأن التدابير المتخذة لضمان الحضور الميداني اللازم في المنطقة الجغرافية الشاسعة المقترحة، وكيفية ضمان المشروع لاستدامة الجمعيات التعاونية لإدارة المياه. وأجاب المدير القطري لبنغلاديش بأن ضمان الاستدامة سيكون من خلال تعزيز القدرة على الصمود، التي تمثل اعتبارا رئيسيا للمشروع، بالنظر إلى الوضع الضعيف للغاية لمناطق المشروع. ويركز المكون 3 من المشروع على توليد فرص العمل في المناطق الريفية. وستضمن استدامة الجمعيات التعاونية لإدارة المياه من خلال استحداث دخل من الأسواق، مع دعم واسع من قبل خدمات إدارة الهندسة في الحكومة المحلية، الكيان الذي اختير لتنفيذ المشروع. كما أوضحت المسؤولة التقنية الرئيسية للمشروع بأن خدمات إدارة الهندسة في الحكومة المحلية، الوكالة المنفذة، سيجري دعمها من خلال مشاركة المنظمات غير الحكومية المحلية، لضمان تغطية المساحة والأنشطة الواسعة. وفيما يتعلق بالاستدامة، أضافت المسؤولة التقنية الرئيسية للمشروع بأن جدوى الجمعيات التعاونية لإدارة المياه ستقيّم من خلال نظام لبطاقات الدرجات.

باكستان: مشروع تخفيف وطأة الفقر في جنوب البنجاب

تمويل إضافي (EB 2022/135/R.25)

11- الغرض من هذا المقترح هو تقديم تمويل إضافي بقيمة 50 مليون دولار أمريكي لمشروع تخفيف وطأة الفقر في جنوب البنجاب الجاري والناجح. وقد كان المشروع نشطا على مدى السنوات الست عشرة الماضية، وهذا هو التمويل الإضافي الثاني الذي يقدمه الصندوق. وسيعود المشروع بالفائدة على 350 000 أسرة معيشية، وسيغطي 10 مقاطعات من أصل 36 مقاطعة محافظة البنجاب. ويتبع المشروع نهجا معياريا في التخرج من الفقر، وسيستثمر في تقديم أصول اقتصادية منتجة إلى الأسر المعيشية المدقعة الفقر، وتنمية المهارات من أجل العمالة والعمالة الذاتية، ومخططات البنية التحتية المادية الريفية التي يقودها المجتمع المحلي، وفرص

الحصول على التمويل، وبنوك الطعام. وأكثر من 85 في المائة من المستفيدين المستهدفين هم من النساء، و30 في المائة من الشباب.

12- أشاد ممثلو الدول الأعضاء بتصميم المشروع وأهدافه. وتعلق الاستفسار الرئيسي الذي طُرح بالتمويل النظير المحدود نسبياً للمشروع وأثر الحرب الجارية في أوكرانيا على الجهات المستهدفة من المشروع. وذكر المدير القطري لباكستان بأن حكومة البنجاب تمول، بالإضافة إلى تقديم بعض التمويل النظير إلى المشروع، من خلال ميزانية التنمية لديها، برنامجاً موازياً بقيمة 60 مليون دولار أمريكي، أي أنها تكرر نموذج المشروع في 10 مقاطعات إضافية في محافظة البنجاب. ويجمع هذا البرنامج، مبادرة التخرج من الفقر في البنجاب، مع مشروع تخفيف وطأة الفقر في جنوب البنجاب مدير مشترك، مما ييسر عملية التعلم. وفيما يتعلق بأزمة أوكرانيا، أجابت الإدارة بتسليط الضوء بشكل خاص على العواقب المترتبة على أسعار الأغذية والطاقة، والأثر المحتمل على فرص الحصول على التمويل، وتقلبات أسعار الصرف. والتزمت الإدارة برصد تطورات الوضع عن كثب، والاستجابة لأي طلبات من الحكومة على وجه السرعة.

## باء- العمليات غير السيادية

مؤسسة CRECER IFD: مشروع تعزيز التنمية الريفية من خلال التمويل البالغ الصغر - دولة بوليفيا المتعددة القوميات (EB 2022/135/R.9)

13- CRECER IFD مؤسسة إيداع للتمويل البالغ الصغر خاضعة لتنظيم رقابي في دولة بوليفيا المتعددة القوميات. ويركز نموذج أعمالها على تقديم قروض التمويل البالغ الصغر (للمجموعات والأفراد على السواء)، ومنتجات الادخار، والسلف مقابل المقبوضات، والدراسة المالية، وبرامج التدريب على التكنولوجيا. ويتألف عملاؤها بشكل رئيسي من النساء الفقيرات العاملات لحسابهن الخاص، واللاتي شكلن، في سبتمبر/أيلول 2021، نسبة 77 في المائة من قاعدة العملاء. وتعيش الغالبية العظمى منهن دون خط الفقر المحدد بـ6.50 دولار أمريكي في اليوم. ويقترح الصندوق تقديم أداة دين ثانوي بقيمة 5 ملايين دولار أمريكي، لكي تستخدم في مجملها لتوسيع حافظة التمويل الريفي البالغ الصغر لمؤسسة CRECER. وسيحفز القرض ما يصل إلى 36 مليون دولار أمريكي كإقراض مباشر إضافي من مؤسسة CRECER إلى 65 000 عميل ريفي، يتوقع أن يكون 50 000 منهم من النساء، و25 000 من الشباب. ويقدر المجموع العام لعدد الأشخاص الذين سيصل إليهم المشروع بحوالي 214 500 شخص بمن فيهم المستفيدون المباشرين وغير المباشرين.

14- وخلال المناقشات، وردا على أسئلة طُرحت من قبل ممثلي الدول الأعضاء بشأن أسعار الإقراض والمخاوف المتعلقة بالمديونية المفرطة، أوضحت الإدارة بأن مؤسسة CRECER توفر أدنى الأسعار في السوق، وهي عضو في الحملة الذكية لمركز Accion Center للشمول المالي، ونفذت جميع معايير حماية عملاتها في خدماتها. وإضافة إلى ذلك، حصلت مؤسسة CRECER في عام 2014 على شهادة حماية العملاء التي تصدرها وكالة MicroFinanza Rating، وهي وكالة تصنيف رائدة متخصصة في مؤسسات التمويل البالغ الصغر. وقد وقر هذا، إلى جانب المهمة الإنمائية القوية لمؤسسة CRECER ومعدلات عدم السداد المنخفضة جدا الملحوظة، ضماناً للإدارة بشأن مسألة المديونية المفرطة للعملاء.

15- كما استفسرت الدول الأعضاء عن الأثر المتوقع للمشروع على استحداث الوظائف. وأوضحت الإدارة أنه بالإضافة إلى إيجاد 40 وظيفة بدوام كامل ضمن مؤسسة CRECER (التي يتوقع أن تكون 20 منها للنساء، و20 للشعوب الأصلية، و8 للشباب)، يتوقع استحداث وظائف إضافية على مستوى المستفيدين النهائيين (في الأعمال الصغيرة والبالغة الصغر)، مع أنه لا يمكن تتبع هذه من قبل المؤسسة. واقترح أن تقوم الإدارة، من أجل ضمان الرصد المناسب، بإضافة مؤشر لتتبع استحداث الوظائف الإضافية خلاف التي يتم إيجادها على مستوى مؤسسة CRECER.

16- وعلاوة على ذلك، قُدم توضيح بشأن إعادة الإقراض للأشخاص الذين يعيشون دون خط الفقر وصغار المزارعين: هذه المجموعات هي بالفعل جزء من حافظة CRECER، ومشروع الصندوق يحفز توسيع خطوط ائتمانهم. ومن المتوقع الوصول إلى 17 000 مستفيد إضافي يعيشون دون خط الفقر المدقع، وأن تزيد مؤسسة CRECER حافظتها الزراعية إلى 30 في المائة بحلول عام 2028، لتضم 20 000 منتج إضافي إلى هذا الخط (أكثر من مضاعفة قاعدة عملائها الحالية البالغة 18 000).

## جيم- أفريقيا الشرقية والجنوبية

### بوروندي: برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2022/135/R.18)

17- أوضحت مديرة شعبة أفريقيا الشرقية والجنوبية بأنه جرى صياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لبوروندي في وقت شهد استقرارا سياسيا، بخلاف برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابق الذي وضع ونفذ خلال أوقات صعبة سياسيا بالنسبة للبلد. غير أن انتعاش بوروندي يبقى محفوفًا بمخاطر كبيرة. فالبلد يعاني من درجة عالية من التعرض للصدمات، والاقتصادية والمتعلقة بتغير المناخ على السواء، ولكنه يعمل باتجاه الانتقال إلى القدرة على الصمود. ولا يزال أثر جائحة كوفيد-19 والاضطرابات في سلاسل الإمداد يشكل مخاطر كبيرة في الأجل المتوسط. وبالإضافة إلى ذلك، ونظرا للاعتماد القوي للبلد على الزراعة، فإن الاقتصاد معرض بشكل كبير لظواهر الطقس المتطرفة.

18- وتسعى الاستراتيجية القطرية الجديدة إلى دعم التصدي لهذه التحديات من خلال بناء قدرات المؤسسات، التي تعتبر هامة في المناطق الريفية، مع دعم إضافة القيمة وإيجاد الوظائف للشباب على طول سلاسل القيمة الزراعية الرئيسية في نفس الوقت. وقد استرشدت الاستراتيجية بتقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الأول الذي يغطي الفترة 2009-2020، والذي استكمل في عام 2021. وقد كان الاستعراض مرضيا بشكل عام. وتتمثل غاية برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في الحد من الفقر والهشاشة اللذين يؤثران على المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة، من خلال التحسين المستدام لمداخيلهم، وأمنهم الغذائي، وتغذيتهم وقدرتهم على الصمود اجتماعيا وإيكولوجيا. وتتواءم الاستراتيجية مع الاستراتيجيات والأهداف الرئيسية للحكومة، بما في ذلك مسار النظم الغذائية الوطنية. ومن المتوقع أن تصل إلى 450 000 من الأسر الريفية الفقيرة والضعيفة، مع التركيز على النساء (50 في المائة) والشباب (50 في المائة)، في المحافظات التي تعاني من أعلى معدلات الفقر، وعوامل ضعف وهشاشة التغذية، والمؤسسات التي تخدمها. وسيحقق ذلك من خلال الأهداف الاستراتيجية التالية: الهدف الاستراتيجي 1: زيادة إنتاجية زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة واستدامتها وقدرتها على الصمود في وجه تغير المناخ في سلاسل القيمة ذات الأولوية؛ والهدف الاستراتيجي 2: تحسين إضافة القيمة والفوائد الناجمة عن مشاركة النساء الريفيات والشباب الريفيين في الأسواق؛ والهدف الاستراتيجي 3: تعزيز الحوكمة المؤسسية لتحويل النظم الغذائية من خلال بناء القدرات، وتعزيز التنسيق والشمول.

19- رحبت الدول الأعضاء ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، واقترحت، نظرا إلى أن 80 في المائة من السكان يعملون في زراعة الكفاف، أنه يجب أن تكون نماذج التكيف والتنمية الزراعية مواتية لاعتمادها من قبل أصحاب الحيازات الصغيرة بالنظر إلى قدراتهم التقنية. كما قدمت مقترحات من أجل تحري البرامج الإقليمية مع جمهورية الكونغو الديمقراطية، وجمهورية تنزانيا المتحدة، بالنظر إلى الأهمية الجغرافية لبحيرة تنجانيقا. كما اقترحت الدول الأعضاء النظر في إيجاد روابط مع الاتحاد الأوروبي، ولا سيما حول مجالات الأولوية الثلاثة لبرنامج الاتحاد الأوروبي الإشاري المتعدد السنوات، ومع الاتفاق الأخضر الأوروبي. وأحاطت الإدارة علما بالتعليقات وردت بأنه من حيث البرامج الإقليمية فإن مرفق تحفيز فقراء الريف يمول برنامجا جاريا في أفريقيا الشرقية يشمل بوروندي، ورواندا، وجنوب السودان، وأوغندا، من أجل تعزيز ممرات الأغذية في أعقاب الاضطرابات التي خلقتها جائحة كوفيد-19. كما أشارت الإدارة، في سياق الحرب

في أوكرانيا، إلى أن بوروندي تستورد نسبة 100 في المائة من قمحها من الاتحاد الروسي، وأن الصندوق يجري محادثات مع الحكومة للنظر في محاصيل بديلة.

### مملكة إسواتيني: برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2022/135/R.19)

20- يبني برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2027 الجديد لإسواتيني على توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري الذي أجراه مكتب التقييم المستقل في الصندوق. وجرى دمج توصيات تقييم الاستراتيجية القطرية والبرنامج القطري في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لضمان مواصلة البرنامج القطري للاستجابة لتحديات التنمية الزراعية الحقيقية التي تواجه الرجال والنساء والشباب الريفيين في إسواتيني. ويتأثر استقرار الاقتصاد الكلي لإسواتيني بالتوجهات الاقتصادية السائدة في جنوب أفريقيا والمخصصات السنوية المتغيرة من الاتحاد الجمركي للجنوب الأفريقي، والتي انخفض مقدارها في السنوات الأخيرة. وعلى الرغم من إحراز بعض التقدم على صعيد الحد من الفقر، إلا أن النمو الاقتصادي لإسواتيني شهد تراجعاً خلال العقد الماضي، حيث انخفض من 5.7 في المائة في عام 2012 إلى 2.2 في المائة في عام 2019. وقد فاقمت الاضطرابات المتعلقة بكوفيد-19 في سلاسل القيمة، والقيود الصارمة على الحركة وإغلاق الحدود مع جنوب أفريقيا التوجهات الاقتصادية الهابطة مع انخفاض إضافي في نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي من 2.2 في المائة في عام 2019 إلى ناقص 1.6 في المائة في عام 2020.

21- تُقر غاية برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الحالي المتمثلة في الحد من الفقر الريفي بأن التدخلات حسنة الاختيار وحسنة الاستهداف أساسية لمعالجة الفقر الريفي، بالنظر إلى أن حوالي 70 في المائة من السكان الريفيين في إسواتيني يعيشون دون خط الفقر الوطني، مع كون الشباب الأكثر تأثراً. وهي تقوم على هدفين استراتيجيين: (1) الهدف الاستراتيجي 1: تحسين النظم الغذائية من خلال زيادة الإنتاجية القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ، والأمن الغذائي والتغذية لصالح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة من ذوي الموارد المحدودة؛ (2) الهدف الاستراتيجي 2: زيادة تسويق زراعة أصحاب الحيازات الصغيرة من خلال دعم بناء الأصول والقدرات لتمكين أصحاب الحيازات الصغيرة من التخرج إلى مؤسسات زراعية خارج المزرعة.

22- أخذت ممثلة حكومة إسواتيني الكلمة لتسلط الضوء على التعاون الوثيق بين الحكومة والصندوق. وعلقت السيدة Kota قائلة بأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية استفاد من توصيات مكتب التقييم المستقل في الصندوق، وأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد يوفر أساساً قوياً لمشروعين: المشروع الذي توجهه السوق لصالح أصحاب الحيازات الصغيرة، ومشروع الإدماج المالي وتنمية التجمعات. كما علقت على التركيز المتنامي للحكومة على حصول القطاع الخاص على المنتجات من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة.

23- قدرت الدول الأعضاء تركيز البرنامج على التخفيف من الفقر الريفي وتحسين الأمن الغذائي. غير أن الدول الأعضاء أشارت إلى أن هناك مخاطر متزايدة من الهشاشة بسبب عدم الاستقرار السياسي في البلد كنتيجة للاحتجاجات والعنف، وأن على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية أن يوضح بشكل أفضل كيف سيخفف من عدم الاستقرار السياسي. وأجاب المدير القطري بأن الصندوق حاول أن يجعل مشروعه الجاري يركز على الشباب من خلال تعزيز فرص عمل الشباب. وعلاوة على ذلك، يسعى البرنامج للترويج للحوار من خلال مبادرة التخطيط لتنمية المشيخات. واقترحت الإدارة إضافة ضمنية قصيرة إلى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لتعكس بشكل أفضل سياق الهشاشة وخطط برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية للتخفيف منها، ولقي هذا ترحيباً من الأعضاء.

### جمهورية تنزانيا المتحدة: برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية (EB 2022/135/R.20)

24- بالبناء على الشراكة طويلة العهد بين حكومة جمهورية تنزانيا المتحدة والصندوق، يحدد برنامج الفرص

الاستراتيجية القطرية للفترة 2022-2027 الأهداف الرئيسية والنتائج الإنمائية التي يعتمد الصندوق تحقيقها بالتعاون مع الحكومة لدعم وتحويل القطاعين الريفي والزراعي لصالح المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة والسكان الريفيين. ويتواءم برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد بصورة وثيقة مع السياسات والاستراتيجيات الوطنية لتحويل القطاعين الزراعي والريفي، بما في ذلك رؤية تنزانيا للتنمية لعام 2025، ورؤية زنجبار للتنمية لعام 2050، وبرنامج تنمية القطاع الزراعي، وخطة التنمية الخمسية الثالثة. وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا هو نتيجة للمشاورة الواسعة مع الحكومة وأصحاب المصلحة القطريين الرئيسيين في كل من البر الرئيسي وزنجبار. ويشمل هؤلاء الشركاء الإنمائيين، وممثلي المجتمع المدني، ومنظمات المزارعين، والقطاع الخاص، والفريق القطري للأمم المتحدة. وقد حظي برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بتأييد المنسق المقيم للأمم المتحدة.

25- ويتمثل الهدف الشامل لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية هذا في "تحويل نظم الأغذية الزراعية من أجل تحقيق إنتاجية أعلى وتغذية أفضل، وتحسين مداخل السكان الريفيين الفقراء وقدرتهم على الصمود". ويسترشد برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بهدفين استراتيجيين متعاضدين: (1) الهدف الاستراتيجي 1: تعزيز نظم الإنتاج القادرة على الصمود في وجه تغير المناخ من أجل زيادة إنتاجية المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة؛ (2) الهدف الاستراتيجي 2: تحسين وصول المنتجين أصحاب الحيازات الصغيرة إلى الأسواق والمؤسسات البالغة الصغر والصغيرة والمتوسطة.

26- أوضح ممثل الحكومة، السيد Gungu Mibavu، مدير السياسات والتخطيط في وزارة الزراعة، المواعمة الوثيقة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مع أولويات واستراتيجيات الحكومة لتحويل القطاعين الريفي والزراعي.

27- ورحبت الدول الأعضاء بتركيز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية على تحويل النظم الغذائية لصالح فقراء الريف في جمهورية تنزانيا المتحدة. كما طلبوا توضيحات عن استراتيجيات برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بشأن المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة. وشددت الدول الأعضاء على أهمية إجراء تحليل جنساني قطاعي وجغرافي محدد خلال التنفيذ من أجل تحديد التحديات والقيود الكامنة التي تواجهها النساء. وأخيراً، أثارت الدول الأعضاء أيضاً مسألة التحديات القائمة في البلد فيما يتعلق بالتعاون والتنسيق المشتركين بين القطاعات، والتي قد تشكل عقبة إضافية لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية في تنفيذ استراتيجيته للمساواة بين الجنسين.

28- وأكدت الإدارة على أن البرنامج القطري، كما أشار إلى ذلك برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية، سيعزز تدريجياً النهج المفضية إلى التحول في المنظور الجنساني لضمان: (1) أن 40 في المائة على الأقل من المستفيدين هم من النساء؛ (2) حصول النساء على الموارد والخدمات، بما في ذلك الخدمات المالية؛ (3) مشاركة النساء في صنع القرار على مستوى الأسرة والمجتمع المحلي. وسيستخدم نظام تعلم العمل الجنساني، الذي هو منهجية أسرية محددة، على نطاق واسع في البرنامج القطري لتحسين المساواة بين الجنسين، وتوليد تغييرات مفضية إلى التحول في المنظور الجنساني. وسيعزز برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الاستثمارات في ثلاثة مجالات مسرعة لتحقيق النتائج: الابتكارات الرقمية، والحصول على الخدمات المالية، والمشاركة في السياسات، والتي ستصدي لأبعاد مختلفة لعدم المساواة بين الجنسين، مستفيداً من الزخم الذي ولدته بيئة السياسات المواتية الحالية. وسينفذ برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بالتنسيق الوثيق مع مكتب رئيس الوزراء، المفوض بمهمة تنفيذ المرحلة الثانية من برنامج تنمية القطاع الزراعي، في دوره كمنسق بين الوزارات المختصة.